

## دراسة مقارنة للاتجاهات البحثية المنهجية في التربية العلمية بالدوريات السعودية في ضوء الاتجاهات المنهجية للبحوث في العالم العربي خلال الفترة من 2015 إلى 2020

اسم الباحث:

د. فخرية عبد الرحيم عبد الله بخاري

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

التخصص: مناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية – جامعة طيبة

البريد الإلكتروني: [Fkhr.1800@gmail.com](mailto:Fkhr.1800@gmail.com)

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية المنشورة في المجالات التربوية السعودية المحكمة، ومقارنتها بالاتجاهات في العالم العربي خلال الفترة من 2015-2020، لتحديد الأطر العامة للتوجهات المستقبلية المقترحة لأبحاث التربية العملية بالسعودية بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة. وتكونت عينة الدراسة من (12) دورية سعودية عشوائية، اختير منها (44) بحثاً في التربية العلمية، و (18) دورية عربية اختير منها عشوائي (67) بحثاً في التربية العلمية. وكشفت نتائج الدراسة ضعف مستوى تركيز الباحثين في المجالات السعودية على مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الجامعية، وعدم التركيز على الإطلاق على مرحلتَي الماجستير والدكتوراه بالجامعات، ومختلف مجالات التربية الخاصة، وعلى مجالات التعليم الفني والتقني وتعليم الكبار ومحو الأمية. وعدم توجه البحوث لتناول قضايا التربية العلمية المتعلقة بتخصص الجيولوجيا (علم الأرض)، والقضايا المتعلقة بعلم الفلك. وضعف مستوى التركيز على الطالبات والمشرفات التربويات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وعدم التركيز على المشرفين التربويين. أما بالنسبة لجنس الباحث فيلاحظ تفوق نسبة الباحثين الذكور على الإناث في المجالات السعودية حيث بلغت نسبة الذكور الباحثين المشاركين في عينة الدراسة من الأبحاث السعودية (54,3%)، و(45,7%) للنساء. وعدم التركيز على الإطلاق على مناهج البحث التالية: النوعي، المختلط، والوصفي السببي المقارن، والوصفي التنبعي، والتاريخي. ندرة في استخدام أدوات البحث النوعي والمتمثلة في بطاقات المقابلات الشخصية وبطاقات الملاحظة الميدانية وتحليل المحتوى. كما ركز الباحثون على استخدام أساليب الإحصاء الكمي الأولية والمتوسطة، وضعف شديد وندرة في استخدام أساليب الإحصاء الكمي المتقدمة. وضعف واضح في مستوى الوعي بأهمية حساب بعض المعاملات المهمة، والتي منها على سبيل المثال معاملات قياس: حجم التأثير، وعدم استخدام بعض الإحصاءات المعلمية واللامعلمية والتي من أهمها: تحليل التباين الثنائي، اختبار فريدمان، ومعادلة كوبر، ومعادلة بليك للكسب المعدل، ومعاملات إيجاد أقل فرق دال، ومعاملات الانحدار. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات لعل من أهمها: ضرورة عناية الباحثين في المجالات السعودية وعلى مستوى العالم العربي بتجنب البحث في الموضوعات النظرية التي لا تمت إلى الواقع بصلة، والتي لا تسهم في تعزيز المشروعات التربوية التنموية الكبرى، ولا تسهم في حل مشكلات التربية العلمية الحقيقية. والتنوع في استخدام المناهج البحثية وعلى رأسها مناهج البحث النوعي، والمختلط (النوعي والكمي)، والتجريبي، والارتباطي، والوصفي، السببي المقارن، والوصفي التنبعي، والتاريخي. والتوجه إلى استخدام الإحصاءات المعلمية واللامعلمية المتقدمة لدى الباحثين السعوديين مثل تحليل التباين المتعدد، والمصاحب.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات البحثية، الاتجاهات البحثية في التربية العلمية، الاتجاهات البحثية المنهجية، أبحاث التربية العلمية، التربية العلمية.

## **A comparative study of systematic research trends in scientific education in Saudi periodicals in light of methodological trends of research in the Arab world during the period from 2015 to 2020**

### **Abstract**

The study aimed to identify the methodological trends of science education research published in the refereed Saudi educational journals, and compare them with the trends in the Arab world during the period from 2015-2020, to define general frameworks for the proposed future directions for science education research in Saudi Arabia in particular and the Arab world in general. The sample of the study consisted of (12) random Saudi periodicals, of which (44) studies were selected in science education, and (18) Arab periodicals were randomly selected (67) studies in science education. The results of the study revealed the weak level of focus of researchers in Saudi journals on kindergarten and university level, and the lack of focus on the master's and doctoral levels in universities, and the various fields of special education, and on the areas of technical and technical education, adult education and literacy. And the lack of research tendency to address issues of scientific education related to the field of geology, and issues related to astronomy. The weak level of focus on female students, educational supervisors, and university faculty members, and the lack of focus on educational supervisors. As for the sex of the researcher, it is noted that the percentage of male researchers is superior to females in Saudi journals, as the percentage of male researchers participating in the study sample of Saudi research was (54.3%), and (45.7%) for women. And not focusing at all on the following research methods: qualitative, mixed, descriptive, causal, comparative, descriptive, traceral, and historical. The scarcity of using qualitative research tools represented in interview cards, field note cards, and content analysis.

The researchers also focused on the use of primary and intermediate quantitative statistics methods, and severe weakness and scarcity in the use of advanced quantitative statistical methods. And a clear weakness in the level of awareness of the importance of calculating some important parameters, including, for example, measuring factors: the size of the effect, and not using some parametric and non-parametric statistics, the most important of which are: binary variance analysis, Friedman's test, Cooper's equation, Blake's equation for modified gain, and finding less coefficients. D difference, and regression coefficients. The study recommended a number of recommendations, perhaps the most important of which is: The need for researchers in Saudi magazines and throughout the Arab world to pay attention to avoiding researching theoretical topics that have no connection to reality, and which do not contribute to promoting major educational development projects, and do not contribute to solving real scientific education problems. And diversity in the use of research methods, on top of which are qualitative, mixed (qualitative and quantitative), experimental, relational, descriptive, causal, comparative, descriptive, and historical research methods. And the tendency to use the advanced parametric and non-parametric statistics of Saudi researchers, such as the multiple and accompanying analysis of variance.

**Keywords:** research trends, research trends in science education, methodological research directions, science education research, science education.

## مقدمة:

تكمن القيمة الحقيقية للبحوث العلمية في مجال التربية العلمية، في مدى قدرتها على دفع عجلة التقدم نحو مزيد من الاكتشافات، وصولاً إلى رؤية وتصور أكثر عمقا ووضوحا لكل ما يتعلق بتعليم العلوم في مختلف المستويات. وهذا يحتم على أهل الاختصاص والباحثين ضرورة الاهتمام بالبحوث الرصينة لحل كثير من المشكلات المعاصرة في مجال تعليم العلوم. وأشار العصيمي (2010) إلى وجوب الأخذ بعدد من الجوانب للنهوض بمستوى البحوث التربوية التي منها: توجيه البحوث التربوية إلى موضوعات وظيفية يحتاجها التعليم، وتحقيق التكامل والتعاون بين جميع مجالات البحث التربوي وصولاً إلى المستوى الذي يثري فيه كل مجال المجال الآخر بطريقة أكثر فاعلية. وعليه يمكن القول بأن البحث العلمي بصفة عامة والبحث في مجال تعليم العلوم بصفة خاصة يمثل العمود الفقري للتخطيط السليم لتطوير مختلف مجالات تعليم العلوم عمليا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، وزيادة للمعرفة العلمية. ولذا ينبغي أن يتم من فترة لأخرى فحص ومراجعة الإنتاج الفكري البحثي بمختلف التخصصات، بهدف التعرف على أبرز توجهاته وجوانب القوة والثغرات في توجهات تلك البحوث، وتحديد الموضوعات التي بحثت بشكل مكثف وتلك التي لم تحظى بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين ومدى مواكبة الباحثين للمستجدات والتوجهات المعاصرة في مجال البحث في مستجدات التخصص والجديد في المعرفة والمناهج البحثية.

والنشاط البحثي في مجال تعليم العلوم شأنه في ذلك شأن أي تخصص آخر، يحتاج إلى تحليل علمي للوقوف على توجهاته البحثية، على الصعيد المحلي والقطري والدولي، في مختلف المجالات البحثية الموضوعية والمنهجية التي تناولتها البحوث. ومعرفة مدى مواكبته للاتجاهات العالمية والمعايير المعتمدة في التخصص. وقد يكون البحث في التوجهات البحثية عن طريق المقارنة المرجعية للتوجهات لأي كيان علمي معتمد مثل الجامعات، أو المراكز الدولية، أو توصيات المؤتمرات الإقليمية والدولية، أو الاتجاهات البحثية الإقليمية أو الدولية. وقد عمدت الباحثة في منهجية البحث الحالي على تقييم التوجهات المنهجية لبحوث التربية العلمية المنشورة في الدوريات العلمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات المماثلة على مستوى العالم العربي كمعيار مرجعي، للحكم على مدى مواكبتها للتوجهات العربية المعاصرة في التخصص.

والتأمل في ساحة البحث العلمي وعلى الأخص في الدوريات والمجلات التربوية في تخصص التربية العلمية يلحظ اهتماما نسبيا من قبل الباحثين وأهل الاختصاص بموضوع تحليل اتجاهات البحوث في مجال تعليم العلوم على المستوى الإقليمي والدولي، لكنه لا يرقى إلى المستوى المأمول وغالبا ما ينحصر في رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات. تأتي فكرة الدراسة الحالية بمثابة إضافة نوعية لتلك الجهود البحثية، حيث قارنت بين التوجهات المنهجية البحثية لأبحاث تعليم العلوم في الدوريات العلمية التربوية بالمملكة العربية السعودية، بمثيلاتها على مستوى العالم العربي، وفي حدود علم الباحثة لم يسبق لأي باحث أو أي دراسة سابقة التركيز على موضوع الدراسة الحالية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

إن من المسلم به أن المجالات والدوريات العلمية المحكمة بالمملكة العربية السعودية تؤدي دورا كبيرا في إثراء المعرفة وتطويرها في مختلف مجالات تعليم العلوم، وتعزيز الحركة العلمية البحثية، وحل المشكلات العلمية في التخصص، والوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مختلفة، والكشف عن مستجدات وحقائق وتوجهات إقليمية ودولية جديدة، ومسايرة التنامي السريع للعلم والتقنية، وتطوير البحث العلمي بالمملكة، وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي. وتعد التربية العلمية بمثابة الأساس المعرفي والأكاديمي والتطبيقي لتدريس محتوى العلوم وتعلمه وتقويمه، وإجراءات العلم، وطبيعته. ويعمل المختصون في التربية العلمية بإجراء البحوث لمعالجة مشكلات تعليم وتعلم العلوم، وتطوير السياسات، والمشاركة في المناظرات السياسية غير الرسمية حول وضع تدريس العلوم في المدرسة والمجتمع، وإعداد معلمي العلوم، وتقييم المعرفة العلمية وفهمها. وعلى الرغم من عدم وجود تعريف مشترك متفق عليه للتربية العلمية إلا أن مجال التربية العلمية لا يزال يحمل بعض خصائص التخصص الناشئ (المزروع وآخرون، 2016).

لقد طور المجلس الوطني للبحث (NRC) في الولايات المتحدة الأمريكية معايير وطنية للتربية العلمية (NSES) شملت أهداف تدريس العلوم ومعاييرها ابتداءً من مراحل ما قبل التعليم الأساسي واستمراراً إلى الصف الثاني عشر بالولايات المتحدة الأمريكية. التي هدفت إلى إيجاد نظام متاح لمعايير العلوم تستفيد منه كل من له علاقة بتدريس العلوم لجميع المراحل التعليمية، إضافة إلى واضعي السياسات والإداريين ومعلمي العلوم. وتقدم المعايير الوطنية الأمريكية أمثلة تتضمن المفاهيم الأساسية، ونوع المصطلحات وعدادها، والمهارات التي يفترض أن يكتسبها الطلبة، وتؤكد المعايير الوطنية أن تعليم العلوم يجب أن يصل إلى جميع الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم، أو قدراتهم المعرفية، أو ميولهم العلمية. كما تؤكد على ضرورة دمج المعلمين في عمليات صناعة القرارات اليومية للمدرسة، كما حددت المعايير ماهية التدريس الفعال في ضوء التربية العلمية، وماهية المحتوى، والمهارات العلمية ذات الأهمية العليا والتركيز على أهمية تدريس العلوم بالاستقصاء (المزروع وآخرون، 2016).

وتعد المعايير القومية للتربية العلمية بالولايات المتحدة الأمريكية من أهم حركات الإصلاح لمجالات تعليم العلوم في الألفية الثالثة، والتي حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية (فتح الله، 1436هـ):

- ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب وأن يكونوا قادرين على أدائه في العلوم الطبيعية؟
- ما الذي يجب أن يعرفه نعلم العلوم ويفهمه ويكون قادراً على أدائه؟
- كيف تهيئ برامج المدرسة الفرصة لكل الطلاب لتعلم العلوم؟
- ما الذي يجب على النظام التربوي عمله لمساندة برامج العلوم للمدرسة طبقاً للمعايير الأمريكية.

وتجدر الإشارة إلى أن معايير التربية العلمية تتضمن المكونات الأساسية التالية:

- المجالات: وهي الموضوعات الكبرى التي يشملها تعليم العلوم.
- المعايير وهي ما ينبغي أن يعرفه المتعلم وما يمكن أن يقوم به من مهارات.
- المؤشرات وهي الدلائل الخاصة لكل معيار.
- العلامات المرجعية: وهي عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم بكل مكون من مكونات المعيار.
- قواعد التقدير: ويقصد بها قواعد قياس أداء المتعلم وتقديره.

وأشار الشايح (2007) إلى أن المتأمل في الأدب التربوي في التربية العلمية، يجد اتفاقاً عاماً على تحديد ستة أهداف رئيسية لتدريس العلوم، تتمثل في اكتساب المتعلمين: المعرفة العلمية بصورة وظيفية، المهارات العملية المناسبة بصورة وظيفية، مهارات التفكير العلمي وطرق تنميتها، والاتجاهات العلمية الإيجابية وتنميتها، والاهتمامات العلمية وتنميتها، وتذوق العلم وتقدير جهود العلماء.

وحددت المعايير القومية للتربية العلمية (NSES) ستة مجالات رئيسية ينبغي الاهتمام بها (الشايح، 2007) (فتح الله 1436هـ)، يتمثل المجال الأول بمعايير المحتوى، ويضم معايير تصميم المحتوى الدراسي لمناهج العلوم ثمانية محاور رئيسية، هي: معايير المفاهيم والعمليات الموحدة، العلم كطريقة للاستقصاء، العلوم الفيزيائية، علوم الحياة، علوم الأرض والفضاء، والعلم والتقنية، والعلم بأبعاده الشخصي والاجتماعية، وتاريخ العلم وطبيعته.

ويتمثل المجال الثاني بمعايير تدريس العلوم والتي تصف ما ينبغي أن يفهمه معلم العلوم ويكون قادراً على أدائه، والأدوار التعليمية لمعلم العلوم التي تهدف إلى إكساب طلابه الثقافة العلمية. ثالثاً مجال معايير النمو المهني، والتي تؤكد على أن النمو المهني لمعلمي العلوم عملية مستمرة تستمر باستمرارهم في عملية التدريس، ليتمكنوا من مساهمة التغييرات والتطورات المتلاحقة في مجالات العلوم. رابعاً: معايير التقييم: التي تحدد أسس ومبادئ وخصائص التقييم التي يجب مراعاتها في أثناء عمليات جمع وتحليل وتفسير البيانات، وأن مفهوم التقييم أوسع من حصره في الاختبارات فقط واشتماله، لمجموعة الخطط والأساليب لجمع المعلومات وتفسيرها حول إنجازات الطلبة وأداء المعلم وعمل مؤسسات التعليم. خامساً: معايير برنامج التربية العلمية: التي تصف كيفية تنسيق المحتوى والتدريس والتقييم للتطبيقات المدرسية لإتاحة فرص تعلم العلوم لجميع الطلبة، وتحدد أسساً للحكم على نوعية برامج العلوم لجميع المراحل الدراسية، كما تضع شروطاً للحكم على فاعلية مكونات هذا النظام. سادساً: معايير نظام التربية العلمية: التي تحدد السياسات الواجب تطبيقها والطرق الواجب اتباعها من قبل صانعي السياسات ومتخذي القرارات من أجل دعم تعلم العلوم.

ويرى العياصرة (2017) أن دراسة توجهات البحث في التربية العلمية تقتضي وقفة نقدية ومراجعة شاملة للبحوث المنجزة في هذا المجال لمعرفة أين وصلت التربية العلمية ومجالاتها البحثية، حيث أن مراجعة البحوث السابقة وتحليلها يعد أساساً للتخطيط المستقبلي للبحوث كما أنها تحدد التوجهات المعاصرة التي تبنى فيها المعرفة للتربية العلمية، والتوجهات البحثية المستقبلية التي قد تحل محلها.

### اتجاهات الدول العربية تجاه المعايير الأمريكية للتربية العلمية:

- تباينت مواقف بعض الدول العربية التي كان منها دول الخليج والمملكة العربية السعودية تجاه تبني معايير المحتوى الأمريكية للتربية العلمية في المناهج ويمكن تلخيص تلك المواقف كما يلي (فتح الله، 1436هـ):
- تبنت بعض الدول مشروع التربية العلمية الأمريكي دون تعديل فكانت الأهداف والكتب أشبه ما يكون بترجمة نصية للمشروع الأمريكي.
- تبنت دول أخرى المشروع الأمريكي بعد إجراء بعض التعديلات من خلال لجان وخبراء تولوا عملية تطوير المشروع الأمريكي بما يتناسب مع طبيعة الظروف والإمكانات المحلية المتاحة من حيث مستوى تأهيل المعلمين ومستوى تأهيل الطلبة، ومخرجات عملية تدريس العلوم.
- كلفت بعض الدول خبراء ومختصين للقيام بعملية بناء محتوى التربية العلمية لمناهج العلوم وإعداد أدوات تنفيذها وكانت المناهج التي نتجت عن ذلك خليطاً جمع بين بعض معايير المشروعات العالمية والعربية واجتهادات الخبراء المشرفين على المشروع.
- تبنت بعض الدول العربية مشروعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- اكتفت بعض الدول بالجهود الذاتية بخبراتها وخبرائها المحليين بصياغة معايير محتوى لمناهج التربية العلمية، ونتج عن ذلك مناهج علوم متأثرة بخلفيات الخبراء الذين أشرفوا على بنائها ومدى انفتاحهم على التجارب والاتجاهات العربية والعالمية للتربية العلمية.

### الاتجاهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية

يقصد بالتوجهات البحثية في التربية العلمية بصفة عامة المجالات البحثية التي تركز عليها بحوث التربية العلمية. ويتكون المحتوى والمضمون البحثي للبحوث التربوية من قسمين رئيسيين، هما: الجانب الموضوعي، والجانب المنهجي للبحث. ويشير المعتم (1429هـ) و (الشهري، 2019) إلى أن التوجهات المنهجية للبحوث التربوية تركز على الجوانب المنهجية والتي تتضمن المتغيرات المرتبطة بالمنهج البحثي والمجتمعات البحثية المستهدفة، وطرق المعاينة، وأدوات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك اتفاق إلى حد ما بين الباحثين في تعريف المتغيرات المنهجية وما تتضمنه من المتغيرات التفصيلية، وبالجملة ترى الباحثة أن هناك اتفاق نسبي حول الجوانب التفصيلية للمتغيرات المنهجية. وبشيء من التفصيل فإن المتغيرات التي يشملها الجانب المنهجي للبحوث في التربية العلمية هي: البحوث الأساسية النظرية، والبحوث التطبيقية العملية، والبحوث الكمية، والبحوث النوعية، والبحوث التطبيقية التجريبية وغير التجريبية (التاريخية، والوصفية، والتنبؤية)، والمجتمعات البحثية المستهدفة، وطرق اختيار عينة البحث (عشوائية، وغير عشوائية)، والأدوات البحثية المستخدمة والتي من أهمها: الاختبارات بأنواعها، الاستبانات بأنواعها، المقاييس المختلفة بأنواعها، بطاقات تحليل المحتوى، والملاحظة، والمقابلات الشخصية.

والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج والتي من أهمها: الأساليب الإحصائية الوصفية: (التكرارات والنسب المئوية ومقاييس التشتت والنزعة المركزية)؛ والأساليب الإحصائية الاستدلالية: (وهي الأساليب الإحصائية التي تستدل على خصائص المجتمع بناء على سلوك العينة)؛ والأساليب الإحصائية الاستدلالية المعلمية والتي منها: (اختبار "ت"، تحليل التباين بأنواعه، تحليل التباين، معاملات الارتباط، والانحدار)؛ والأساليب الإحصائية اللامعلمية (لا بارامترية) والتي من أهمها: (مربع كاي، ولكوكسن، مان وتني، كروسكال-والز، وكلموجروف-سميرنوف) (المعتم، 1429هـ)، (الشهري، 2019).



### الدراسات السابقة:

تقتضي دراسات التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية مراجعة تحليلية ناقدة وشاملة محليا وإقليميا ودوليا للبحوث المنشورة في هذا المجال في المجالات العلمية المحكمة لمعرفة أين وصلت ومجالات التركيز والفجوات في تلك البحوث منهجيا وفي مجال التربية.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات البحثية في التربية العلمية بالسعودية دراسة العصيمي (2010) التي خلصت نتائجها إلى أن مجال تقويم مناهج العلوم أكثر المجالات العلمية التي بحثت في جامعتي أم القرى والبرموك والتي بلغت نسبتها (46%) وأن أقل المجالات بحثا هي التربية الجنسية واستشراف المستقبل، كما بينت نتائج الدراسات أن أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات الجامعية الاختبارات والاستبانة وأقل الأدوات استخداما المقابلة والملاحظة. ومنها دراسة البلوي والمحيسن (2015) التي هدفت إلى التعرف على التوجهات البحثية العالمية في تعليم العلوم حيث حللت عينة مكونة من خمس مجالات علمية متخصصة من المجالات العالمية المتخصصة في تعلم وتعليم العلوم، وكان أبرز نتائج البحث أن المنهج الوصفي هو أكثر مناهج البحث تكرارا يليه المنهج التجريبي ثم المنهج شبه التجريبي وان أكثر التخصصات تكرارا في عناوين البحوث هو تخصص العلوم العامة وأكثر المراحل الدراسية تكرارا هي المرحلة الابتدائية وأكثر المجالات تكرارا في مجالات تعليم العلوم هو مجال المفاهيم يليه مجال تقنية التعليم ثم اللغة والكتابة والقراءة والمناقشات ثم الاستقصاء ثم أسلوب التعلم الغير رسمي. كما سعت دراسة الشايح (2007) إلى معرفة خصائص وتوجهات دراسات الماجستير في التربية العلمية في تخصص العلوم بكلية التربية في جامعة الملك سعود في الفترة من (1404هـ إلى 1427هـ) والتي بلغ عددها (94) دراسة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن أكثر مراحل التعليم استهدفا هما المرحلتين: المتوسطة والثانوية يليها المراحل ما فوق الثانوية ثم المرحلة الابتدائية، ولم تحظ مرحلة رياض الأطفال بأي دراسة، وكانت عينة المعلمين والطلاب هي الأكثر استهدفا يليها عينة المشرفين، وكان أسلوب اختيار جميع المجتمع أكثر الأساليب استخداما، تليها العينة القصدية، تليها العينة العشوائية الطبقية، ثم العينة العشوائية العنقودية، ثم العينة العشوائية البسيطة والعينة العشوائية المنتظمة. وأوضحت نتائج البحث أن رسائل الماجستير اقتصر على استخدام المنهج الوصفي المسحي، يليه المنهج التجريبي، ثم منهج تحليل المحتوى، كما أن أكثر الأدوات استخداما هي الاختبارات التحصيلية والاستفتاءات، تليها بطاقة تحليل المحتوى، كما استخدمت أكثر الرسائل أساليب إحصائية بسيطة ومتوسطة باستثناء رسالتين فقط التي استخدمت أساليب إحصائية متقدمة.

ودراسة البشري (2016) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وخلصت الدراسة إلى أن أكثر التخصصات التي ركزت عليها الدراسات هي المناهج وغالبها تطويرية، وأن أكثر فئة تناوله البحث هي فئة المعلمين من الذكور أكثر من الإناث، وأن المنهج الوصفي أكثر المناهج تطبيقا، وأكثر الأدوات استخداما الاستبانة، وأن معظم البحوث أجريت في التعليم العام. ومن الدراسات المحلية أيضا دراسة السبيعي وشعبان (2018) التي درست خصائص وتوجهات أبحاث تعليم العلوم المصاحبة لمشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية في السعودية، فيما يتعلق بأبعاد التربية العلمية الثمانية كان بعد تدريس العلوم الأكثر استهدفا، ثم تعلم العلوم يليه محتوى العلوم، وكان أكثر التركيز في البحوث على مهارات التفكير والاستقصاء وطبيع العلم وتعلم المفاهيم والمهارات وبرامج التطوير المهني للمعلمين، وكان عنصر الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر استهدفا لبعث التنوع الثقافي والاجتماعي، كما ركزت البحوث على دمج التقنية في تعلم العلوم. كما كشفت دراسة سالم والبشر (1425هـ) أن مجال تحليل المقررات والكتب الدراسية حاز بالمرتبة الأولى في اتجاهات الباحثين نحو عينة الدراسة وموضوعها في جامعة الملك سعود بنسبة (33%) يليه مجال التدريس ثم مجال الطالب، ثم مجال المشرف التربوي، ثم المعلم. وأن أكثر مناهج البحث استخداما المنهج الوصفي، وأن الاستبانة هي أكثر أدوات البحث استخداما، ثم الاختبارات، ثم بطاقة تحليل المحتوى، ولم تستخدم أداتي المقابلة والملاحظة، وأن معظم البحوث ركزت على تحصيل الطلاب ولم تركز أي دراسة على تقويم الطلبة.

كما كشفت دراسة الشهري والحارث (2019) أن أكثر المناهج العلمية استخداما الرسائل العلمية في جامعة الملك خالد هو المنهج التجريبي، ثم المنهج الوصفي. وأكثر العينات اختيارا عينة المتعلمين، يليها المعلمون، ثم المناهج الدراسية. كما فاق عدد الذكور في عينة البحث عينة الإناث حيث بلغ نسبة الذكور (69%) ونسبة الإناث (31%).

كما ناقصت دراسة الشمراني (2012) الأولويات البحثية في مجال التربية العلمية في السعودية وكان من أهم النتائج قلة البحوث في مجالي إعداد المعلم وتأهيله وتقنيات التعليم، يليها مجال التنوع الثقافي والاجتماعي واختلاف الجنس ومجال تاريخ العلم وفلسفته وطبيعته. وهدفت دراسة المزروع (2011) إلى الكشف عن واقع بحوث التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة في السعودية منذ إنشاء برنامج الدراسات العليا في الجامعة عام 1398هـ (قبل فصلها عن جامعة الملك سعود) إلى عام 1430هـ، وكان أهم النتائج ما يلي: تناولت الرسائل 16 موضوعا من موضوعات التربية العلمية، مواكبة الرسائل لتوجهات البحث العلمية في تناولها لموضوع التدريس والمعلم، غالب الرسائل اتبعت الأسلوب التجريبي ولم تستخدم المناهج البحثية الخرى مثل الارتباطي والسببي المقارن والتاريخي ودراسة الحالة، أكثر أدوات جمع المعلومات المستخدمة الاختبارات التحصيلية، يلي ذلك المقاييس، ولم تتناول أي رسالة أداة المقابلة أو أدوات المنهج الكيفي، أكثر المراحل استهدفا هي المرحلة الثانوية، وأكثر الطلاب استهدفا طالبات التعليم العام. ودراسة المعتم (1429هـ) التي سعت إلى معرفة التوجهات البحثية لأبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعة المملكة العربية السعودية، والتي حلت جميع الرسائل العلمية في تعليم الرياضيات المجازة من الجامعات السعودية وكان من أبرز النتائج تركيز الدراسات على المنهج الوصفي، ثم التجريبي، واستهدفت تلك الرسائل الطلاب، ثم المعلمون، ثم المشرفون، وتصدر الطريقة العشوائية وخاصة العنقودية في اختيار العينة، وأكثر الأدوات استخداما الاختبارات ثم الاستبانة، كما ركزت على التعليم العام ثم الجامعي، وكانت المرحلة المتوسطة أكثر المراحل استهدفا يليها المرحلة الابتدائية. كما اهتمت معظم تلك الدراسات بمتغيري المتعلم والمنهج، وقل الاهتمام بالمعلم والبيئة.

كما أجرت الخليوي (1423هـ) دراسة استهدفت تحليل (75) رسالة ماجستير في مجال تقنية التعليم السعودية، وكشفت نتائج الدراسة أن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج استخداما، يليه النهج التجريبي، وبنسبة ضعيفة جدا استخدم المنهج التاريخي والمنهج الارتباطي، وفيما سوى ذلك لم يستخدم أي نوع من أنواع مناهج البحث. واتفقت نتائج دراسة العولقي (1410هـ) مع دراسة الكثيري (2002) ودراسة سالم والبشر (1425هـ) أن المنهج الوصفي المسيهي هو الأكثر استخداما، يليه منهج تحليل المحتوى، ثم المنهج شبه التجريبي، ثم بقية المناهج الأخرى بنسب ضعيفة جدا. وان الاستبانة كانت هي الأكثر استخداما، تليها الاختبارات، ثم تحليل الوثائق وندرة في استخدام أدوات المقابلة الشخصية والملاحظة. كما كشفت دراسة الكثيري أن (44%) استخدمت كامل مجتمع الدراسة، في حين استخدمت (39%) من الرسائل العينة العشوائية. أما العينة القصدية فقد لجأت إليها (17%) من الرسائل.

أما على مستوى الدول العربية أجرى الميهي (2002) دراسة للتعرف على مسارات بحوث تعليم العلوم البيولوجية في البيئة المصرية من عام (1980 إلى 2002) أشارت نتائجها إلى زيادة نسبة البحوث التقويمية، وأن بحوث تعليم العلوم لم يكن هدفا بحد ذاتها إنما أجريت لتحقيق أهداف أخرى، إضافة إلى وجود فجوة بين نتائج البحوث والممارسات داخل قاعات الدراسة. كما أجرى إبراهيم وعبد المجيد (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على توجهات بحوث التربية العلمية في جمهورية مصر وعلى المستوى العالمي من (1997 إلى 2004) وقدم الباحثان رؤية لمجالات البحث في التربية العلمية والتي كان من أهمها التصورات البديلة، التعليم التعاوني والتعلم الذاتي، دراسات تفاعل ومداخل واستراتيجيات التدريس البنائية، والمستحدثات التقنية وغيرها من المجالات. ومن الدراسات التي ركزت على تحليل توجهات البحوث المنهجية في مجال التربية بصفة عامة وفي مجال تعليم العلوم دراسة الرميضي (2018) التي درست اتجاهات البحوث التربوية في دولة الكويت، وحددت نتائجها في عدة مجالات البيانات العامة للباحث، والمجال الأكاديمي، والمنهجيات البحثية التي نحاها الباحثون، وعينة الدراسة وأداتها وقائمة المراجع.

وفي الأردن أجرى العياصرة (2017) دراسة استعرض فيها مناقشة شاملة لأهداف تعليم العلوم على الصعيد الدولي، انطلاقاً من الحاجة إلى تطوير مناهج العلوم وبرامجها، التي رافقت حركات اصلاح مناهج العلوم وتدريبها والتوجهات العالمية في بحوث تعليم العلوم على المستوى الدولي. وكان من اظهر نتائج الدراسة تمحور البحوث العلمية نحو القضايا التالية: بيئات التعلم، ومعتقدات المعلم، وتعلم المفهوم وقضايا الثقافة والمجتمع، والنوع الاجتماعي، والتعلم غير الرسمي، والأهداف والسياسات التعليمية، والمنهج الدراسية. كما أن مناهج تلك البحوث ركزت بشكل مكثف على منهج البحث الكمي بتصميمه المختلفة، وضعف في مستوى التركيز على المنهج الكيفي (النوعي) والمنهج المختلط. ودراسة الأسطل (2015) التي هدفت إلى تحديد توجهات المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المنجزة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة 2000-2013 وكانت أبرز النتائج أن (97,19%) من الرسائل كانت كمية، و (1,87%) نوعية، و (0,94%) منها استخدمت المنهج المختلط، وأن (56,6%) منها كانت تجريبية، وأن (43,3%) من البحوث كانت وصفية، و(61,15%) من الأبحاث الوصفية كانت مسحية، و(25,18%) منها تحليل محتوى، (6,47%) بحوث ارتباطية، و (4,32%) من البحوث الوصفية كانت دراسة حالة، و(2,88%) من البحوث السببية المقارنة، كما أظهرت النتائج أن (46,56%) من الأبحاث استخدمت أداتين، وأن (35,31%) منها استخدمت أداة واحدة، و(18,13%) منها استخدمت ثلاث أدوات، وأن الاختبار من أكثر الأدوات استخداماً.

كما أجرى الحلاق (2008) دراسة كان من أبرز نتائجها أن أكثر العينات استهدفاً من قبل الباحثين في الأردن كانت عينة الطلبة، ثم المعلمون، ثم الكتاب المدرسي. وجاءت المرحلة الثانوية في المرتبة الأولى ثم الجامعية. وجاء المنهج شبه التجريبي أولاً ثم الوصفي. كما أجرى العمري ونوافلة (2011) دراسة حللا فيها عدداً من الملخصات والرسائل الجامعية في مجال التربية العلمية وأظهرت نتائجها التركيز على مجالي التعليم والتعلم والمعلم ومعرفة المهنية، وجاء مجال الكتب المدرسية في المرتبة الأخيرة، واستخدمت في معظمها طرق البحث التجريبي والبحث الوصفي. وفي دولة عمان أجرى عطاري (2004) دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن عدد الباحثين الذكور فاق عدد الباحثات، وأن المنهج الوصفي هو المنهج السائد في البحوث التي تم إنجازها. كما كشفت دراسة الرواضية (2011) زيادة نسبة الباحثين الذكور على الإناث، وأن تقييم المناهج والكتب وتحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين كان أكثر تركيزاً، وأن البحوث الوصفية هي الأكثر استخداماً تليها البحوث التجريبية والتاريخية، وتنوعت مجتمعات الدراسة وعيناتها وتوزعت بشكل متوازن على المعلمين والطلبة والمناهج والكتب.

وعلى المستوى الدولي ركزت دراسة لوكش (Laugksch, 2005) على فحص بحوث التربية العلمية في جامعات جنوب أفريقيا، حيث حلل (469) رسالة علمية، وتوصل الباحث إلى أن توجهات البحث التربوي في جنوب افريقي متوافقة مع التوجهات العالمية في التربية العلمية مع شئ من الاختلافات اليسيرة وركزت الدراسات على الاتجاهات، والفصول الدراسية، وقضايا المنهج، ومنحى العلم والمجتمع والتقنية والاختبارات. ومن الدراسات التي عنيت ببحوث التربية العلمية دراسة تساي ووين (Tsai and Wen, 2005) التي هدفت إلى تحليل محتوى بحوث التربية العلمية في ثلاث مجلات دولية متخصصة في التربية العلمية والتي بلغ عددها (802) بحثاً، وأشارت نتائجها إلى أن معظم البحوث كانت تجريبية، وأكثر الموضوعات بحثاً موضوع المفاهيم والمتغير المفاهيمي، والموضوعات المرتبطة بتعلم الطلاب والقضايا المتعلقة بالناحية الثقافية والاجتماعية واختلاف جنس المتعلم. وأجرى لي وأوتساي (Tsai Wu, 2009) دراسة استكمل فيها دراسة تساي ووين السابقة (2005) حلل فيها البحوث التي أجريت من عام (2003 إلى 2007) وشملت (869) بحثاً وأشارت النتائج إلى تغيير في موضوعات البحوث من مفاهيم الطلاب إلى السياقات المرتبطة بالتعلم. وحلل جل وسوزبيلير (Gul & Sozibilir, 2016) ثمان مجلات متخصصة في التربية البيولوجية، في الفترة من (1997 إلى 2014) وأظهرت النتائج تركيز البحوث على مجالات: البيوتكنولوجي، والبيئة، وعلم البيئة، ومن أكثر الموضوعات بحثاً: الاتجاهات والتدريس والتعلم بمساعدة الحاسوب، وأكثر البحوث استخداماً هي البحوث النوعية، أما البحوث المختلطة فكانت أقلها استخداماً. وهدفت دراسة تكاين واصلان ويلماز (Tekin, Aslan, Yilmaz, 2016) إلى تقصي اتجاهات البحث في التربية العلمية المرتبطة بالقضايا الاجتماعية في دولة تركيا في خمس مجالات خلال الفترة من (2004 إلى 2415)، وكشفت النتائج إلى ازدياد اهتمام الباحثين بدراسة موضوعات: الجدل، صنع القرار، والتفكير غير الشكلي في تدريس العلوم، والجدال، وضعف التركيز على الادب والتدريس بالاستقصاء، والتركيز على البحوث النوعية، تليها البحوث المختلطة، ثم البحوث الكمية وكانت نسبتها (4,4%) فقط.



وسعت دراسة راينا (2001) إلى تحليل محتوى مجلة Indian Educational Review وهي مجلة رائدة في الهند بهدف تحديد اتجاهات (94) عددا من أعداد المجلة من (1966-1998) وكان من أبرز نتائجها تركيز (85%) من الدراسات على استخدام مناهج البحث الكمية: المسحية، ثم التجريبية، ثم تحليل المضمون. وفي دولة لتوانيا أجرى جوديتايت وكازلوسكين (Juodaityle, Kazlauskienė, 2008) دراسة هدفت إلى تحليل الأساليب البحثية المستخدمة لمعرفة اتجاهاتها وتوصلت إلى أن الأساليب الكمية هي الأكثر استخداما وأن غالب الأبحاث ركزت على استخدام الاستبيان والاختبارات كأدوات بحثية إضافة إلى تركيز نسبة من الأبحاث على المنهج النوعي في البحث باستخدام الملاحظة والتجربة والمقابلة وتقييم الخبراء كأدوات بحثية نوعية، وأن بعض الأبحاث دمجت بين الأساليب النوعية والكمية. كما كشفت نتائج الدراسة افتقار الباحثين للمعرفة بأساسيات ومنهجيات الجمع بين الأساليب الكمية والكيفية (النوعية) في البحث العلمي.

وبالنسبة لاتجاهات البحث التربوي في دولة تركيا كشفت دراسة بكماس وزملانه (Bikmaz, et. Al, 2013) أن أبرز توجهات البحوث التربوية في تركيا شملت المجالات التالية: التعليم والتعلم، استراتيجيات التدريس، إعداد المعلمين وتدريبهم، وتقييم المناهج، وأن هناك توازن نسبي بين البحوث التجريبية والوصفية. ودراسة Erdogan (2017) والتي هدفت إلى تحليل اتجاهات البحوث الخاصة بدراسة التعلم القائم على حل المشكلات المنشورة في قاعدة البيانات الوطنية لمجلس التعليم العالي في تركيا، وتمكن الباحث من تحليل (101) رسالة ماجستير ودكتوراه، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن مجال تعليم العلوم هو الأعلى بحثا، والمنهج الكمي هو الأكثر تطبيقا بنسبة، يليه المنهج المختلط، وأن المنهج التجريبي الأكثر استخداما، وأكثر العينات طلاب المرحلة الابتدائية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها:

اتضح من استعراض الدراسات السابقة تركيزها على محوري موضوع الدراسة الحالية وهما: التربية العلمية والتوجهات المنهجية للبحوث التربوية بصفة عامة في مختلف التخصصات، وبحث تعليم العلوم بصفة خاصة.

- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج البحث الوصفي، وفي غالب إجراءات الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع غالب الدراسات السابقة في أداة الدراسة، حيث استخدمت بطاقة وأسلوب تحليل المحتوى في تحليل محتوى المقررات الدراسية التي ركزت عليها تلك الدراسات.
- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أن أهم عناصر تحليل البحوث التربوية في ضوء الاتجاهات المنهجية هو بالتركيز على المتغيرات ذات الصلة بمنهج البحث ومجمعه وعينته، وأدوات الدراسة، وأساليب التحليل الإحصائي.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في استعمال أساليب التحليل الإحصائي، واستخلاص وتفسير النتائج، ومناقشتها.

وجاءت الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة مع توجه مغاير تماما في دراسة الاتجاهات البحثية بأسلوب الدراسات المقارنة، والمعايير المرجعية لبحوث الاتجاهات المنهجية لدراسات التربية العلمية بالسعودية مقارنة بالاتجاهات على مستوى العالم العربي.

### مشكلة الدراسة:

من خلال متابعة ومراجعة الباحثة لعشرات الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية في المملكة العربية السعودية تؤكد لها وجود حاجة ماسة لتشكيل رؤية وتصور مشترك وخارطة بحثية للباحثين وأهل الاختصاص في مجال التربية العلمية في المملكة العربية السعودية. وهناك حاجة لصياغة أطر واستراتيجية عامة تضبط مجالات أولويات البحث في التربية العلمية، وتوجهها بما يتوافق مع الاتجاهات البحثية على المستوى العالمي العربي والدولي وبما يسهم في تلبية حاجات المجتمع وحل مشكلاته، وواقع التربية العلمية ومناهجها المطبقة حالياً في مختلف مراحل التعليم العام. ونظراً لندرة البحوث على المستوى المحلي السعودي التي هدفت إلى تحليل اتجاهات التربية العلمية في المملكة في ضوء محاكات مرجعية دولية، عليه فقد ركزت مشكلة الدراسة الحالية على محاولة تحديد الاتجاهات البحثية المنهجية للتربية العلمية في الأبحاث المنشورة في عينة من المجالات التربوية السعودية مقارنة بالمنشورة في عينة من المجالات التربوية على مستوى العالم العربي، خلال الفترة من (2015 إلى 2020)، لتحديد الأطر العامة للتوجهات المستقبلية المقترحة لأبحاث التربية العملية بالسعودية بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة. وعليه فإن في الدراسة محاولة للإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

- 1- ما أبرز مجالات الاتجاهات المنهجية التي ركزت عليها الأبحاث في مجال التربية العلمية المنشورة في بعض المجالات التربوية السعودية مقارنة بالمنشورة في عينة من المجالات التربوية في العالم العربي خلال الفترة ما بين (2015 إلى 2020) من ناحية: المرحلة الدراسية، وجنس العينة والباحث، ومنهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.
- 2- ما أبرز جوانب التركيز وضعف مستوى التركيز في الاتجاهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية المنشورة في المجالات التربوية السعودية والمجالات التربوية في بعض الدول العربية خلال الفترة من (2015 إلى 2020).

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف والتي من أهمها:

- 1- التعرف بأهم التوجهات البحثية المنهجية لأبحاث التربية العلمية المنشورة في عينة من المجالات التربوية بالمملكة العربية السعودية، ومقارنتها بالتوجهات المماثلة على مستوى الدول العربية بصفة عامة خلال الفترة من (2015 إلى 2020).
- 2- تعريف الباحثين بأهم مجالات التركيز، إضافة إلى الفجوات وضعف مجالات التركيز في التوجهات المنهجية المعاصرة للبحوث التربوية في مجالات التربية العلمية، وأبرز التوجهات المنهجية المستقبلية المقترحة لأبحاث التربية العلمية في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة وعلى مستوى الدول العربية بصفة عامة.

### أهمية الدراسة:

في حدود علم الباحثة يعد البحث الحالي الأول من نوعه الذي عني بدراسة الاتجاهات المنهجية لبحوث التربية العلمية على مستوى المملكة العربية السعودية مقارنة بالاتجاهات المماثلة على مستوى الدول العربية. وعليه فإن أهميته تتمثل في:

- 1- الكشف عن الاتجاهات البحثية المنهجية في مجالات التربية العلمية، المنشورة في بعض دوريات العلوم التربوية السعودية والعربية، خلال الفترة من (2015 إلى 2020).
- 2- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية أصحاب القرار والمختصين في مجال التربية العلمية في التعرف على أولويات البحث المعاصرة في التخصص، ودعم الخبراء والمختصين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وطلبة الدراسات العليا لتوجيه الأبحاث والرسائل العلمية في برامج الدراسات العليا لتجنب التكرار والنمطية، والتركيز على البحث في مجالات بحثية جديدة تمس الحاجة إليها في المواقف التعليمية بالمجتمع، ومعالجة القضايا التي تسد الفجوات، وتواكب أولويات واحتياجات البحوث في التربية العلمية من الناحية المنهجية.
- 3- قد تسهم الدراسة في رسم خارطة البحثية لأولويات البحث العلمي في التربية العلمية سعودياً وعربياً.

### تعريف مصطلحات الدراسة:

اتجاهات البحث: وتعرف إجرائيا بأنها المجالات البحثية المحكمة المنشورة في الدوريات والمجلات التربوية المحكمة التي ركزت عليها البحوث التربوية الرصينة.

الاتجاهات المنهجية: وتعرف إجرائيا: بأنها المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة التي ركزت عليها الأبحاث المنشورة في الدوريات التربوية في العالم العربي والتي تشمل: المتغيرات المرتبطة بالمنهج البحثي والمجتمعات البحثية المستهدفة، وطرق المعايير، وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسير النتائج.

أبحاث التربية العلمية: الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في أحد مجالات أو موضوعات أو قضايا التربية العلمية، والتي تتضمن جميع قضايا تعليم وتعلم العلوم.

اتجاهات التربية العلمية: المجالات أو المداخل التي تركز عليها قضايا التربية العلمية في جميع مجالات تعليم العلوم.

المجلات العلمية التربوية: وتعرف إجرائيا بأنها: المجلات العلمية التربوية المحكمة في تخصصات التربية وعلم النفس، التي تنشر البحوث التربوية ولها مواقع الكترونية على الانترنت تنشر بها البحوث بعد تحكيمها واعتمادها للنشر.

التربية العلمية: عرفها الشايح (1429هـ) بأنها " العملية التي تستهدف تزويد المتعلم بالخبرات العلمية اللازمة ل، يصبح مثقف علميا من خلال تفهم طبيعة العلم، وتطبيق المعرفة العلمية المتصلة بالمواقف الحياتية، وإدراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع، والاستفادة من عمليات الاستقصاء العلمي، والإلمام بالقيم والاتجاهات والاهتمامات المرتبطة بها.

### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الزمانية: الأبحاث المنشورة في عينة عشوائية من الدوريات العلمية في مجال التربية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي في الفترة ما بين 2015 إلى 2020 في مجالات التربية العلمية.

الحدود المكانية: الأبحاث التربوية المنشورة في عينة عشوائية من (12) مجلة تربوية سعودية، وعينة عشوائية من (18) مجلة تربوية تصدر في بعض الدول العربية: مصر، وفلسطين، والأردن، والعراق، وسوريا، والسودان.

الحدود المنهجية: جنس المجتمع والعينة والباحث، والمرحلة الدراسية، والتخصص، ومنهج الدراسة، وأدوات الدراسة، وأساليب التحليل الإحصائي.

### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمتمثل في تحليل المحتوى بالاعتماد على الأسلوب الوصفي، الذي يستند إلى تحليل المحتوى، ويتضمن البيانات الكمية والوصفية، وذلك لملائمته لأهداف الدراسة.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أبحاث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية التربوية المحكمة في العالم العربي والتي لها مواقع على الانترنت، ويمكن الوصول إليها من خلال مواقعها الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (111) بحثا في مجالات التربية العلمية، نشرت في (30) مجلة تربوية في السعودية وبعض الدول العربية. ويوضح جدول (1) توزيع البحوث على الدوريات التربوية وفقا للدولة التي تصدر منها الدورية.

جدول (1)

توزيع عينة البحوث من السعودية حسب المجالات التربوية وجهات النشر

م	اسم الدورية / المجلة	جهة النشر	الدولة	عدد الأبحاث	الفترة الزمنية
<b>السعودية (44/12)</b>					
1	مجلة العلوم التربوية والنفسية	جامعة أم القرى	السعودية	4	2018 إلى 2019
2	مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية	جامعة طيبة	السعودية	1	2016
3	مجلة العلوم التربوية	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	السعودية	5	2017 إلى 2018
4	رسالة الخليج العربي	مكتب التربية العربي لدول الخليج	السعودية	5	2017 إلى 2019
5	رسالة التربية وعلم النفس	الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية	السعودية	5	2016 إلى 2018
6	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	جامعة الملك خالد	السعودية	4	2015 إلى 2019
7	مجلة العلوم التربوية والنفسية	جامعة القصيم	السعودية	4	2016 إلى 2017
8	مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية	جامعة الجوف	السعودية	2	2017
9	مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية	جامعة بيشة	السعودية	5	2018 إلى 2020
10	المجلة العربية للتربية النوعية	جامعة جدة	السعودية	2	2020
11	المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	السعودية	2	2019
12	مجلة العلوم التربوية	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	السعودية	5	2016 إلى 2018
<b>المجموع: (12) مجلة / (44) بحثاً</b>					

جدول (2)

توزيع عينة البحوث من الدول العربية حسب المجالات التربوية والدولة وجهات النشر

م	اسم الدورية / المجلة	جهة النشر	الدولة	عدد الأبحاث	الفترة الزمنية
<b>مصر (24/7)</b>					
1	مجلة كلية التربية	جامعة أسيوط	مصر	5	2019 إلى 2020
2	المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج	جامعة سوهاج	مصر	4	2019 إلى 2020
3	مجلة كلية التربية ببها	جامعة بنها	مصر	5	2019 إلى 2020
4	مجلة كلية التربية في العلوم التربوية	جامعة عين شمس	مصر	3	2018 إلى 2019
5	مجلة كلية التربية	جامعة طنطا	مصر	3	2016 إلى 2018
6	مجلة كلية التربية	جامعة الإسكندرية	مصر	3	2015 إلى 2017
7	مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية	جامعة الفيوم	مصر	1	2015
<b>فلسطين (14/4)</b>					
8	مجلة العلوم التربوية والنفسية	المجلة العربية لعلوم ونشر الأبحاث	فلسطين	5	2017 إلى 2020
9	مجلة العلوم التربوية والنفسية	المركز القومي للبحوث بغزة	فلسطين	3	2018 إلى 2020
10	مجلة العلوم التربوية والاجتماعية	المجلة الأكاديمية للبحوث والدراسات	فلسطين	1	2019
11	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	الجامعة الإسلامية	فلسطين	5	2017 إلى 2019
<b>الأردن (10/3)</b>					
12	مجلة المنارة	جامعة آل البيت	الأردن	3	2015 إلى 2017
13	دراسات العلوم التربوية	الجامعة الأردنية	الأردن	2	2020
14	المجلة الأردنية في العلوم التربوية	جامعة اليرموك	الأردن	5	2016 إلى 2019
<b>العراق، وسورية، والسودان (19/4)</b>					
15	مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية	جامعة القادسية	العراق	4	2018 إلى 2020
16	مجلة البحوث التربوية والنفسية	جامعة بغداد	العراق	5	2016 إلى 2018
17	مجلة العلوم التربوية	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	السودان	5	2016 إلى 2020
18	مجلة العلوم التربوية والنفسية	جامعة دمشق	سوريا	5	2013 إلى 2017
<b>المجموع: (18) مجلة / 6 دول عربية / (67) بحثا</b>					



وقد اختير بشكل عشوائي (44) بحثاً من (12) مجلة تربوية محكمة من السعودية و (67) بحثاً من (18) مجلة تربوية محكمة من (6) دول عربية، كعينة عشوائية لدراسة التوجهات البحثية لأبحاث التربية العلمية في المجلات السعودية مقارنة بالتوجهات على مستوى العالم العربي ، خلال الفترة من عام 2015 إلى 2020.

#### أداة الدراسة:

في ضوء أدبيات الدراسة والدراسات السابقة أعدت الباحثة بطاقة محكمة لتحليل محتوى أبحاث التربية العلمية في بعض المجلات والدوريات التربوية السعودية والعربية لتحديد الاتجاهات البحثية المنهجية لتلك الأبحاث. واتبعت في إعداد أداة الدراسة الخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من بطاقة تحليل المحتوى المنهجي للأبحاث التربوية المستهدفة، والذي تمثل في تحديد المتغيرات المنهجية المحددة في الدراسة الحالية، وذلك بكل بحث على حدة.

ثانياً: تصنيف محتويات التحليل وذلك باختيار العناصر التي تمثل المتغيرات المنهجية، وتحقيق أهداف الدراسة وتضمينها تحت ما يناسبها من المحاور الفرعية.

ثالثاً: تحديد المحاور الفرعية للتوجهات المنهجية استناداً على أدبيات الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

- 1- المرحلة الدراسية والتي شملت: مرحلة رياض الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، تعليم الكبار، الجامعية، الدراسات العليا، ذوي الاحتياجات الخاصة،
- 2- التخصص في فروع العلوم والذي اشتمل على ما يلي: العلوم العامة (التعليم العام)، الأحياء، الكيمياء، الفيزياء، الجيولوجيا.
- 3- مجتمع الدراسة والعينة: متعلمون، معلمون، مشرفون تربويون، أعضاء هيئة التدريس، فنيون، معامل، كتب، وثائق، أنشطة.
- 4- جنس العينة والباحث: ذكر، وأنثى.
- 5- منهج البحث: مناهج البحث النوعي والكمي في مختلف مستوياتها مجالاتها.
- 6- أدوات البحث: اختبار، استبانة، مقياس، بطاقة تحليل محتوى، بطاقة ملاحظة.
- 7- أساليب التحليل الإحصائي: أساليب التحليل الإحصائي المعلمية واللامعلمية الابتدائية، والمتوسطة، والمتقدمة.

#### رابعاً: إجراءات التحليل

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى للتوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية، وهي جدول محكم لتحليل محتوى عينة الدراسة من الأبحاث التربوية، وتحديد المتغيرات المنهجية المتضمنة فيها، وتصنيفها وفقاً لمجال المحاور الفرعية لبطاقة تحليل المحتوى، والتي تضمنت في صورتها النهائية بعد التحكيم تسعة محاور فرعية تحت كل محور عدد من المتغيرات التي بلغ مجموعها (76) متغيراً منهجياً. وفيما يلي تعريف موجز بأهم خطوات وإجراءات تحليل عينة الدراسة من البحوث:

- قراءة العنوان والمستخلص وما يلزم قراءته من كل بحث قراءة تحليلية لتحديد المتغيرات المنهجية وتصنيفها وفقاً للمحاور الفرعية ببطاقة تحليل المحتوى، وتدوينها بوضع علامة (شرطة التكرار) في الموضع المخصص في جدول التحليل.

- حصر مجموع التكرارات لكل متغير في عينة الدراسة من الأبحاث التربوية، وإيجاد المجموع الكلي لتكرارات كل متغير على حدة وحساب النسبة المئوية، وتحديد ترتيب كل متغير فرعي بكل محور، وذلك على مستوى عينة الدراسة من الأبحاث.
- تفرغ نتائج التحليل الخاصة بكل محور فرعي في جدول خاص أعد لهذا الغرض، ونقله إلى الجزء الخاص بتحليل نتائج الدراسة.
- تحليل النتائج وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة واستنباط أهم التوجهات المنهجية المستقبلية بعد تحديد الفجوات والجوانب التي لم تركز عليها وهمشت من قبل الباحثين في عينة الدراسة من الأبحاث سعوديا وعربيا.

#### التحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى:

لقياس الصدق الظاهري للأداة عرضت الأداة في نسختها الأولية التي أعدتها الباحثة على (9) محكمين من المختصين في تخصص المناهج وطرق التدريس، ملحق (1)، حيث طلب من المحكمين ابداء الرأي في مكونات أداة الدراسة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهدافها، واعتمد التعديل بالحذف أو الإضافة أو التغيير الذي اتفق عليه اثنين من المحكمين على الأقل. وتضمنت أداة الدراسة في صورتها الأولية، سبعة محاور تحت كل محور عدد من المتغيرات بلغ مجموعها (60) متغيرا، وبعد التحكيم والأخذ بأراء المحكمين أصبحت الصورة النهائية للأداة تحتوي على تسعة محاور فرعية متضمنة (67) متغيرا منهجيا. كما يلي:

- محور المرحلة الدراسية واشتمل على (8) متغيرات.
- محور التخصص وتضمن (5) متغيرات.
- محور جنس العينة: (2) متغيران.
- محور جنس الباحث: (2) متغيران.
- محور تاريخ النشر: (6) متغيرات.
- محور منهج البحث: (11) متغيرات.
- محور مجتمع البحث: (9) متغيرات.
- محور عينة البحث: (2) متغيران.
- محور أدوات البحث: (6) متغيرات.
- محور الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج: (25) متغيرا.

ثم أعدت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية وبذلك اعتبرت صادقة صدقا تحكيميا يطمئن له في استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة.

### التحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة اتخذت الإجراءات التالية:

- اختيار عينة عشوائية من عينة الدراسة من الأبحاث تمثل ما نسبته (10%) من عينة الدراسة بلغ عددها (11) بحثاً، من أصل (111) بحثاً تكونت منها عينة الدراسة من الأبحاث.
  - حلت تلك العينة التحليل الأول باستخدام أداة الدراسة.
  - لمعرفة ثبات التحليل باختلاف المحللين استعانت الباحثة بأحد الزملاء في تخصص المناهج وطرق التدريس الذي حل الأبحاث المختارة في عينة قياس الثبات.
  - استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين والمعروفة بمعادلة كوبر لحساب ثبات بنود التحليل، وذلك بقسمة عدد البنود المتفق عليها في التحليلين على العدد الكلي للبنود.
- نسبة الاتفاق = عدد البنود المتفق عليها / المجموع الكلي للبنود

عدد البنود	معامل الثبات باختلاف المحللين
76	0,94

حسب معامل الثبات الداخلي لأداة الدراسة عن طريق التحليل باختلاف المحللين، حيث تم اختيار (11) بحثاً من عينة الدراسة بشكل عشوائي وحلت الباحثة الأحد عشر بحثاً باستخدام أداة الدراسة، وفي الوقت ذاته استعانت بأحد الزملاء في تخصص المناهج وطرق التدريس الذي حل نفس الأبحاث وكانت نسبة الاتفاق بين التحليلين: (0,94%) والتي تعد نسبة عالية يطمئن إليها، وعليه اعتبر معامل ثبات أداة الدراسة عالٍ ويطمئن إلى استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، ويوضح طعيمة (2004م، ص 225) أنه يُمكن قياس الثبات الداخلي عن طريق اختلاف المحللين، وذلك بأن يقوم الباحث بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التي أعدها، وفي الوقت ذاته يستعين بأحد المختصين لتحليل العينة نفسها، ومن ثم يُمكن حساب معامل الثبات عن طريق معادلة " هولستي " على النحو التالي

$$R = \frac{2 C_{12}}{C_1 + C_2}$$

(معامل الثبات =  $R$  &  $C_1 + C_2$  = عدد الفئات التي تم تحليلها في المرتين &  $C_{12}$  عدد الفئات التي اتفق فيها الباحث مع المحلل الآخر).

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقت على عينة الدراسة المتمثلة في ( ) بحثاً في مناهج وطرق تدريس العلوم المنشورة في المجالات التربوية العربية في الفترة من (2015 إلى 2020).

### المعالجة الإحصائية:

استخدم للدراسة الحالية بطاقة تحليل المحتوى، وعليه فقد حسب التكرارات والنسب المئوية، والترتيب للمتغيرات سعياً إلى استخلاص نتائج الدراسة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما أبرز مجالات الاتجاهات المنهجية التي ركزت عليها الأبحاث في مجال التربية العلمية المنشورة في بعض المجالات التربوية السعودية مقارنة بالمنشورة في عينة من المجالات التربوية في العالم العربي خلال الفترة ما بين (2015 إلى 2020) من ناحية: المرحلة الدراسية، وجنس العينة والباحث، تاريخ النشر، ومنهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

للإجابة عن السؤال الأول حدد ما يلي:

أولاً: اتجاهات الباحثين في المجالات السعودية والعالم العربي نحو المرحلة الدراسية، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى بيان رتبة كل مرحلة دراسية. وتوزعت النتائج الإجمالية كما يلي:

### جدول (3)

#### التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية من حيث المرحلة الدراسية

م	المرحلة الدراسية	السعودية			الدول العربية		
		التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
1	رياض الأطفال	2	2,5%	5	3	4,3%	
2	الابتدائية	15	19%	3	19	27,5%	
3	المتوسطة	31	39,2%	1	25	36,2%	
4	الثانوية	27	34%	2	19	27,5%	
5	تعليم الكبار	-	-	-	-	-	
6	ذوي الاحتياجات الخاصة	-	-	-	-	-	
7	الجامعية	4	5%	4	2	3%	
8	الدراسات العليا	-	-	-	1	1,4%	
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>79</b>			<b>69</b>		

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن ترتيب تركيز الباحثين في المجالات السعودية على المراحل الدراسية في أبحاث التربية العلمية جاء متوافقاً مع التوجهات على مستوى العالم العربي في بعض المراحل واختلف في مراحل أخرى. فمن مواطن الاتفاق، احتلت لدى الطرفين المرحلة المتوسطة المرتبة الأولى، ثم الثانوية في المرتبة الثانية، والجامعية في المرتبة الرابعة. وتباينت تلك التوجهات في المرحلة الابتدائية والروضة. حيث احتلت المرحلة الابتدائية المرتبة الثالثة في اتجاهات الباحثين في المجالات السعودية، والمرتبة الخامسة عربياً، بينما احتلت مرحلة الروضة المرتبة الخامسة سعودياً، والثالثة عربياً. كما اتفقت التوجهات السعودية والعربية في ضعف التركيز على الدراسات العليا، وعدم التركيز على مرحلتَي تعليم الكبار وذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية بالنسبة لزيادة نسبة التركيز على المرحلة المتوسطة مع توصلت إليه بعض الدراسات سعودياً مثل دراسة الخليوي (1422هـ)، وعربياً مثل دراسة محمد وريحان (2001). كما تتفق مع ما استنتجته بعض الدراسات فيما يتعلق بضعف مستوى تركيز الباحثين على توجيه أبحاثهم نحو دراسة كل ما يتعلق بالمرحلة الابتدائية ومرحلة الروضة ومن تلك الدراسات دراسة (العولقي، 2010)، ودراسة سالم والبشر (1426هـ)، ودراسة الشايع (1428هـ)، الذي كشفوا عن ضعف استهداف الباحثين في المجالات السعودية لمرحتَي الابتدائية والروضة، مما يؤكد إلى حد ما عزوف الظاهر أو قلة اهتمام من قبل الباحثين في السعودية. وتختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الشريع (2000) حيث احتلت المرحلة الجامعية المرتبة الأولى بالنسبة لاهتمامات الباحثين، يليها المرحلة الابتدائية.

اما دوليا فتؤكد دراسة محمد وريحان (2001) أن هناك اهتمام متزايد لدى الباحثين في الولايات المتحدة الأمريكية نحو البحث في المراحل الأولية (الروضة).

وعليه مما يمكن التوصية به في ضوء النتائج السابقة ضرورة مراعاة الباحثين في المجالات السعودية توجيه مزيد من العناية والاهتمام في البحوث المستقبلية في التربية العلمية في شتى المجالات على مرحلة الروضة، والمرحلة الجامعية والدراسات العليا بالجامعات، وتعليم الكبار، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

**ثانيا:** اتجاهات الباحثين في المجالات السعودية والعالم العربي نحو التخصص، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى بيان رتبة كل تخصص. وتوزعت النتائج الإجمالية كما يلي:

#### جدول (4)

التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية من حيث

التخصص في فروع العلوم

م	التخصص	السعودية			الدول العربية		
		التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
1	علوم (التعليم العام)	26	57,7%	1	32	61,5%	1
2	أحياء	10	22,2%	2	7	13,4%	2
3	فيزياء	4	8,8%	4	6	11,5%	3
4	كيمياء	5	11%	3	7	13,4%	2
5	جيولوجيا	-			-		
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>45</b>			<b>52</b>		

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن ترتيب تركيز الباحثين بالمجلات السعودية على تخصصات العلوم في أبحاث التربية العلمية، جاء متوافقا مع التوجهات على مستوى العالم العربي في بعض التخصصات واختلف في تخصصات أخرى. فمن مواطن الاتفاق، احتل لدى الطرفين الاهتمام بشكل مكثف بقضايا التربية العلمية المتعلقة بتخصص تعليم العلوم (مقرر العلوم) بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة المرتبة الأولى، تلاه في الترتيب تخصص الأحياء في المرتبة الثانية. كما يلاحظ تقارب لدى الطرفين في مستوى التركيز على تخصصي الفيزياء والكيمياء مع اختلاف في الترتيب. وتتفق النتائج بين الطرفين في عدم توجه البحوث لتناول قضايا التربية العلمية المتعلقة بتخصص الجيولوجيا (علم الأرض)، والقضايا المتعلقة بعلم الفلك. ومما يمكن استنباطه من تلك النتائج ضرورة عناية الباحثين بالمجلات السعوديين في المرحلة القادمة بدراسة القضايا والمتغيرات المتعلقة بعلوم الأرض، وعلوم الفلك، ثم الكيمياء والفيزياء، وذلك في مختلف مجالات التربية العلمية، وتخفيض مستوى التركيز على البحث في كل ما يتعلق بمقرر العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتخصص الأحياء على مستوى المرحلة الثانوية والجامعية.



ثالثاً: اتجاهات الباحثين بالمجلات السعودية نحو جنس عينة ومجتمع الدراسة والباحث، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى بيان الرتبة. وتوزعت النتائج الإجمالية كما يلي:

### جدول (5)

#### التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية

من حيث جنس العينة ومجتمع الدراسة والباحث

م	جنس العينة ومجتمع الدراسة	السعودية			الدول العربية		
		التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
1	معلمون	7	16,7%	3	12	13%	3
2	معلمات	8	19%	2	8	9%	5
3	طلاب	11	26%	1	32	35,5%	1
4	طالبات	5	12%	4	26	29%	2
5	مشرفون تربويون	-	-	-	3	3%	6
6	مشرفات تربويات	2	4,7%	5	-	-	-
7	أعضاء هيئة التدريس بالجامعات	1	2,3%	6	-	-	-
8	كتب	8	19%	2	9	10%	4
<b>المجموع</b>		42			90		
نوع العينة							
1	عشوائية	21	52,5%	1	27	44%	2
2	غير عشوائية	19	47,5%	2	34	56%	1
<b>المجموع</b>		40			61		
جنس الباحث							
1	ذكر	25	54,3%	1	41	49%	2
2	أنثى	21	45,7%	2	43	51%	1
<b>المجموع</b>		46					

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أن ترتيب الباحثين بالمجلات السعودية على جنس عينة الدراسة والمجتمع في أبحاث التربية العلمية، جاء متوافقاً مع التوجهات على مستوى العالم العربي في بعض المتغيرات واختلاف في جوانب أخرى. فمن مواطن الاتفاق اتفاق الطرفين في تحقيق الطلاب المرتبة الأولى كعينة للدراسة، واختلافهما في ترتيب التوجهات في الرتب الأخرى. فعلى مستوى الباحثين بالمجلات السعودية جاء في المرتبة الثانية إلى المرتبة الخامسة المعلمات والكتب الدراسية، ثم المعلمون، ثم الطالبات يليها المشرفات التربويات. أما على مستوى العالم العربي جاء في المرتبة الثانية إلى الخامسة: الطالبات، ثم المعلمون، ثم الكتب، تليها المعلمات. ولم تركز أي دراسة على المشرفين التربويين في السعودية، في حين ركزت دراسة واحدة فقط على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. أما عربياً فلم تركز أي دراسة على المشرفات التربويات أو أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

ومما يمكن استنباطه من تلك النتائج ضرورة توجيه الباحثين السعوديين مزيد من التركيز على دراسة مختلف جوانب التربية العلمية فيم يتعلق بالمشرفين والمشرفات التربويات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

أما بالنسبة لنوع العينة المستخدمة بالمجلات السعودية وعربياً فتشير النتائج في جدول (5) إلى أن النتائج جاءت مختلفة بين الطرفين فجاءت سعودياً عشوائية بنسبة (52,5%) وغير عشوائية بنسبة (47,5%)، أما عربياً فكانت عشوائية بنسبة (44%)، وغير عشوائية بنسبة (56%). ومما لا شك فيه أن هذه النتيجة لصالح الاتجاهات السعودية لأن العينة العشوائية أقرب في تمثيلها لمجتمع الدراسة من العينة الغير عشوائية، وفي هذا نوع من التميز النسبي في اتجاهات الباحثين السعوديين على اتجاهات الباحثين على مستوى العالم العربي.

أما بالنسبة لجنس الباحث فيلاحظ تفوق الذكور على الإناث بالمجلات السعودية حيث بلغت نسبة الذكور الباحثين المشاركين في عينة الدراسة من الأبحاث السعودية (54,3%)، و(45,7%) للنساء. وتعزو الباحثة هذا الفرق بسبب قلة أعضاء هيئة التدريس الإناث السعوديات بالنسبة للذكور والتي لا تتجاوز في أحسن الظروف (50%) من عدد الذكور في الجامعات. وقد يكون السبب في ذلك هو تأخر بدء مشروع الإبتعاث للدراسات العليا الداخلية للإناث في المملكة العربية السعودية. أما عربياً فيلاحظ تفوق نسبي للنساء الباحثات على الباحثين الذكور، حيث بلغت نسبة النساء المشاركات في عينة الأبحاث عربياً (51%)، و (49%) كانت من نصيب الذكور، وتعزو الباحثة (من وجهة نظرها ومن واقع خبرتها) هذا التفوق الأنثوي إلى عدة أسباب لعل من أهمها تقارب نسبة عدد الإناث والذكور في الجامعات في غالب الدول العربية نظراً لدخول المرأة في برامج الدراسات العليا في الجامعات عربياً من وقت مبكر جداً في القرن الماضي بل منذ افتتاح كثير من الجامعات العربية. إضافة إلى كون بعض النساء أكثر تفرغاً وأقل عبأً من الرجال في تحمل بعض الأعباء الاجتماعية لاسيما وأن نسبة منهن قد يكن غير ذات زوج.

وتتسجم هذه النتائج إلى حد كبير إلى ما خلصت إليه دراسة العولقي (1410هـ)، ودراسة الكثيري (2002)، وعطاري (2004)، والمعلم (1429هـ) في أن غالب الدراسات استهدفت الذكور أكثر من الإناث، وأن الطلاب والمعلمون هم الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين، وأن ذلك انعكس سلباً على الفئات الأخرى مثل المشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس. وقد يكون السبب في ذلك إلى زيادة نسبة الذكور من الباحثين في المملكة على الإناث وما يتعلق به من صعوبة تطبيق الدراسة على جنس مختلف من جنس الباحث في المجتمع السعودي بصفة خاصة والمجتمعات العربية بصفة عامة. وفيما يتعلق بنوعية العينة يلاحظ في المجلات السعودية الاعتماد على العينات العشوائية، وهذا يتفق مع ما خلصت إليه دراسة الشهري والحارث (2019)، والشايع (1429هـ).

رابعاً: اتجاهات الباحثين نحو المنهج البحثي المستخدم في الدراسة، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى بيان رتبة كل منهج بحثي. وتوزعت النتائج الإجمالية كما يلي:

### جدول (6)

#### التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية من حيث منهج الدراسة

م	السعودية			الدول العربية		
	التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
	-	-	-	1	1,2%	5
3	18	37,5%	2	11	14%	4
4	-	-	-	-	-	-
5	-	-	-	-	-	-
6	9	18,7%	3	19	24,3%	2
7	-	-	-	1	1,2%	5
8	1	2%	4	1	1,2%	5
9	-	-	-	1	1,2%	5
10	1	2%	4	16	20,5%	3
11	19	39,5%	1	27	34,6%	1
12	-	-	-	1	1,2%	5
	48		-	78		

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن ترتيب تركيز الباحثين بالمجالات السعودية على مناهج البحث في أبحاث التربية العلمية، جاء متوافقاً مع التوجهات على مستوى العالم العربي في بعضها واختلف في ترتيب مستوى التركيز في بعض المناهج الأخرى. فمن مواطن الاتفاق، احتل لدى الطرفين الاهتمام في المرتبة الأولى بمنهج البحث شبه التجريبي، واختلف في ترتيب التركيز على المناهج البحثية الأخرى. ففي المجالات السعودية جاء في المرتبة الثانية المنهج الوصفي المسحي، وفي الرتبة الثالثة جاء المنهج الوصفي تحليل المحتوى، وفي الرابعة المنهج البحثي التجريبي والوصفي الارتباطي. وعلى مستوى العالم العربي حقق المنهج الوصفي تحليل المحتوى التبة الثانية، والمنهج التجريبي المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة المنهج الوصفي المسحي. كما يلاحظ اتفاق الطرفين في عدم التركيز على المنهجين الوثائقي والحقلي. وبالنسبة لتوجهات الباحثين السعوديين يتضح عدم التركيز على الاطلاق على مناهج البحث التالية: النوعي، المختلط، والوصفي السببي المقارن، والوصفي التتبعي، والتاريخي. ويلاحظ نوع من التوافق في هذه النتائج إلى حد ما على المستوى العربي.

ومما يمكن الخروج به من النتائج السابقة ضرورة عناية الباحثين في المجالات السعودية وعلى مستوى العالم العربي، بمزيد من التنوع في استخدام المناهج البحثية وعلى رأسها مناهج البحث النوعي، والمختلط (النوعي والكمي)، والتجريبي، والارتباطي، والوصفي، السببي المقارن، والوصفي التتبعي، والتاريخي.

وتخلص الباحثة من تلك النتائج أن غالب أبحاث التربية العلمية في المجالات السعودية والمجالات العربية هي أبحاث تطبيقية تهتم بتطبيق المعرفة أكثر من إنتاجها، وركزت بشكل كبير على الأبحاث الكمية وأهملت الأبحاث النوعية، وفي ذلك إشارة إلى أن غالب الأبحاث بل جميعها تقريباً أولت اهتماماً لتفسير الظواهر المدروسة أكثر من اهتمامها بفهمها، وتتشابه هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة العولقي (1410)، وسالم والبشر (1425هـ)، والشايع (1428هـ) والأسطل (2015) والشهري والحرث (2019) ودراسة محمد وريحان (2001). ولعل ذلك يعود إلى ما تتطلبه مناهج البحث النوعية والكيفية من وقت وجهد وتأهيل خاص وصفات شخصية تؤهلهم لاستخدامها بشكل سليم. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأيوبي (2019) في أن معظم الأبحاث العالمية في مجالات تعليم العلوم ركزت على مناهج البحث النوعية والمختلطة، وهو ما يتفق مع ما كشفته دراسة (Teo, Goh and Yeo, 2014) من أن (52%) من الدراسات اعتمدت منهج البحث المختلط والتي استخدم فيها الباحثون مجموعة متنوعة من أساليب البحث الكمية والنوعية، أما بالنسبة للأبحاث الكمية فكانت نسبتها (26,3%). كذلك ما توصلت إليه دراسة (Gul and Sozibilir, 2016).

**خامساً:** اتجاهات الباحثين نحو أدوات البحث، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى بيان رتبة كل أداة من أدوات البحث. وتوزعت النتائج الإجمالية كما يلي:

### جدول (7)

#### التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية من حيث أدوات البحث

م	السعودية			الدول العربية		
	التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
1	19	34,5%	1	35	39,7%	1
2	12	21,8%	2	14	15,9%	3
3	10	18%	3	19	21,5%	2
4	8	14,5%	4	13	14,7%	4
5	5	9%	5	5	5,6%	5
6	1	1,8%	6	2	2,2%	6
		55		88		
<b>المجموع الكلي</b>						

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن ترتيب تركيز الباحثين بالمجلات السعودية على استخدام أدوات البحث في أبحاث التربية العلمية، جاء متوافقاً مع التوجهات على مستوى العالم العربي في بعضها واختلف في ترتيب مستوى التركيز في بعض الأدوات الأخرى. فمن مواطن الاتفاق، احتل لدى الطرفين الاهتمام في المرتبة الأولى باستخدام الاختبارات كأهم أداة من أدوات البحث. وفي المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة على التوالي كان التوافق في بطاقة تحليل المحتوى، وبطاقة الملاحظة، وبطاقة المقابلة. واختلف الطرفين بالتقديم والتأخير بين الرتبتين الثانية والثالثة. فحقق استخدام الاستبانة المرتبة الثانية واستخدام المقاييس المرتبة الثالثة سعودياً، وجاءت النتيجة بينهما عربياً على عكس الترتيب سعودياً. ومما يمكن استنتاجه من هذه النتائج التوجه العام سعودياً وعربياً لاستخدام أدوات البحث الكمي بشكل مكثف، يقابل ذلك ندرة في استخدام البحث النوعي والمتمثلة في بطاقات المقابلات الشخصية وبطاقات الملاحظة الميدانية وتحليل المحتوى. وتتشابه هذه النتيجة إلى حد ما مع ما كشفته دراسة الحلاق (2008) ودراسة الأسطل (2015) ودراسة الشهري والحارث (2019). كما أن التوجه الواضح سعودياً وعربياً على زيادة نسبة استخدام الاختبارات على الأدوات الأخرى؛ ينسجم مع ما خلصت إليه دراسة المعتم (1429هـ) والشايع (1428هـ) والأسطل (2015) والشهري والحارث (2019).

**سادساً:** اتجاهات الباحثين نحو الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج. وحسبت التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى بيان رتبة كل أسلوب من الأساليب الإحصائية. وتوزعت النتائج الإجمالية كما يلي:

### جدول (8)

التوجهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج

م	السعودية			الدول العربية		
	التكرار	%	الترتيب	التكرار	%	الترتيب
1	-			1	0,7%	8
2	22	26,8%	1	21	16%	3
3	16	19,5%	2	14	10,6%	4
4	2	2,4%	6	2	1,5%	7
5	2	2,4%	6	5	3,7%	6
6	14	17%	3	44	33,3%	1
7	11	13,4%	4	7	5,3%	5
8	-	-	-	1	0,7%	8
9	1	1,2%	7	1	0,7%	8
10	1	1,2%	7	5	3,7%	6
12	-	-	-	-	-	-
13	-	-	-	-	-	-
14	-	-	-	-	-	-
15	-	-	-	-	-	-
16	1	1,2%	7	-	-	-
17	-	-	-	-	-	-
18	-	-	-	-	-	-
19	5	6%	5	5	3,7%	6
20	2	2,4%	6	2	1,5%	7
21	1	1,2%	7	1	0,7%	8
22	-	-	-	1	0,7%	8
23	5	6%	5	22	16,6%	2
24	-	-	-	-	-	-
25	-	-	-	-	-	-
	<b>82</b>			<b>132</b>		
	<b>المجموع الكلي</b>					

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن ترتيب تركيز الباحثين بالمجالات السعودية على استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل نتائج أبحاث التربية العلمية، جاء متوافقاً مع التوجهات على مستوى العالم العربي في عدم استخدام أساليب التحليل الكيفي، والتركيز الشديد على أساليب التحليل الكمي، مع الاختلاف في ترتيب مستويات التركيز. ومما يلاحظ على ترتيب أولويات استخدام أساليب التحليل الإحصائي سعودياً الاقتصار على استخدام التكرارات والنسب المئوية بالمرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية استخدام مقاييس النزعة المركزية والتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، يليها في المرتبة الثالثة استخدام اختبار (ت)، وفي المرتبة الرابعة تحليل التباين الأحادي. وتعد جميع الأساليب الإحصائية المستخدمة من الإحصاءات المعلمية. يقابل ذلك ندرة في استخدام الإحصاءات اللامعلمية. وعلى مستوى الدول العربية يلاحظ اختلاف في ترتيب أولويات استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج. حيث جاء في الرتبة الأولى استخدام اختبار (ت) تليها في المرتبة الثانية استخدام مربع ايتا، وفي المرتبة الثالثة استخدام التكرارات والنسب المئوية، وفي المرتبة الرابعة استخدام مقاييس النزعة المركزية.

وفي الوقت الذي احتل فيه التركيز على استخدام مربع ايتا المرتبة الثانية عربياً، احتل المرتبة الخامسة سعودياً. ومعلوم أن مربع ايتا يستخدم احصائياً لقياس مدى قوة تأثير المتغير التابع على المتغير المستقل في حال وجود فروق دالة احصائية، ومما يمكن استنباطه من هذه النتيجة ضعف مستوى الوعي بأهمية حساب مربع ايتا لدى الباحثين السعوديين، وقد لاحظت الباحثة لك فعلياً بندرة استخدام الباحثين السعوديين لمربع ايتا في التحليل الاحصائي حتى في حال وجود فروق دالة احصائية عند استخدام اختبار (ت) بصفة خاصة. يقابل ذلك عناية كبيرة باستخدامه من قبل الباحثين العرب بصفة عامة والباحثين من جمهورية مصر بصفة خاصة. كما يلاحظ الاتفاق بين الطرفين في استخدام معامل الارتباط ومربع كاي الذين تراوحا بين المرتبتين الخامسة والسادسة سعودياً وعربياً. كما يلاحظ على الباحثين السعوديين عدم استخدام حزمة من الاختبارات الإحصائية تمثلت في: تحليل التباين الثنائي، والمصاحب، والمتعدد وغيرها من الاختبارات كما أشارت إليه النتائج في جدول (9).

ومن النتائج الملفتة التي تظهر في جدول (8) هو تساوي عدد البحوث التي استخدمت فيها الإحصاءات اللامعلمية سعودياً وعربياً (وان اختلفت نسبتها المئوية). حيث استخدم اختبار مربع كاي في تحليل البيانات في (5) أبحاث سعودياً وعربياً. واستخدم اختبار مان ويتني في بحثين سعودياً وعربياً، واستخدم اختبار كروسكال وولس مرة واحدة سعودياً ومرة واحدة عربياً، ولم يستخدم ويلكوكسن سعودياً على الإطلاق واستخدم مرة واحدة عربياً.

ومما يمكن استنتاجه من النتائج السابقة توجه الباحث في المجالات السعودية إلى استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية مقارنة بالأساليب الوصفية وهي بذلك تتفق مع بعض ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الكثيري (2002)، والخليوي (1423)، والمعتم (1429)، والشهري (2019). ويتفق مع ما خلصت إليه دراسة الجعيد من قلة وعي وإلمام واهتمام الباحثين لأهمية استخدام اختبارات تحليل التباين، وأهمية استخدام تحليل التباين المصاحب (التغاير) كأسلوب لضبط المتغيرات.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي نص على: ما أبرز جوانب التركيز وضعف مستوى التركيز في الاتجاهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية المنشورة في المجالات التربوية السعودية والمجلات التربوية في بعض الدول العربية خلال الفترة من (2015 إلى 2020).



للإجابة عن السؤال الثاني حددت جوانب التركيز وجوانب ضعف مستوى التركيز بالنسبة للاتجاهات المنهجية لأبحاث التربية العلمية بالمملكة العربية السعودية كما يلي:

**أولاً: الاتجاهات البحثية بالمجلات السعودية بالنسبة للمرحلة الدراسية:**

- 1- احتلت التركيز على المرحلة المتوسطة المرتبة الأولى، ثم الثانوية في المرتبة الثانية، ثم الابتدائية، والجامعية في المرتبة الرابعة.
- 2- ضعف مستوى التركيز على مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الجامعية، وعدم التركيز على الإطلاق على مرحلتَي الماجستير والدكتوراه بالجامعات، ومختلف مجالات التربية الخاصة، وعلى مجالات التعليم الفني والتقني وتعليم الكبار ومحو الأمية.

**ثانياً: الاتجاهات البحثية بالمجلات السعودية بالنسبة للتخصص في أبحاث التربية العلمية:**

- 1- ركز حوالي 60% من الدراسات على مقررات العلوم في التعليم العام وهو ما يمثل المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة. كما ركز حوالي 40% من الدراسات على تخصصات الفيزياء والكيمياء والأحياء بالمرحلة الثانوية والجامعية.
- 2- عدم توجه البحوث لتناول قضايا التربية العلمية المتعلقة بتخصص الجيولوجيا (علم الأرض)، والقضايا المتعلقة بعلم الفلك.
- 3- ضرورة عناية الباحثين السعوديين في المرحلة القادمة بدراسة القضايا والمتغيرات المتعلقة بعلوم الأرض، وعلوم الفلك، ثم الكيمياء والفيزياء، وذلك في مختلف مجالات التربية العلمية، وتخفيض مستوى التركيز على البحث في كل ما يتعلق بمقرر العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتخصص الأحياء على مستوى المرحلة الثانوية والجامعية.

**ثالثاً: الاتجاهات البحثية بالمجلات السعودية نحو جنس عينة ومجتمع الدراسة والباحث:**

- 1- حقق الطلاب المرتبة الأولى كعينة للدراسة، وفي المرتبة الثانية المعلمات، ثم الكتب والمناهج الدراسية، ثم المعلمون في المرتبة الرابعة، ثم الطالبات يليها المشرفات التربويات.
- 2- ضعف مستوى التركيز على الطالبات والمشرفات التربويات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وعدم التركيز على المشرفين التربويين.
- 3- بالنسبة لنوع العينة المستخدمة فجاءت سعودياً عشوائية بنسبة (52,5%) وغير عشوائية بنسبة (47,5%).
- 4- أما بالنسبة لجنس الباحث فيلاحظ تفوق نسبة الباحثين الذكور على الإناث سعودياً حيث بلغت نسبة الذكور الباحثين المشاركين في عينة الدراسة من الأبحاث السعودية (54,3%)، و(45,7%) للنساء.

**رابعاً: الاتجاهات البحثية بالمجلات السعودية بالنسبة لمنهج البحث:**

- 1- تركيز الباحثين بالسعودية على مناهج البحث في أبحاث التربية العلمية، جاء متوافقاً مع التوجهات على مستوى العالم العربي في بعضها واختلف في ترتيب مستوى التركيز في بعض المناهج الأخرى.
- 2- عدم التركيز على الإطلاق على مناهج البحث التالية: النوعي، المختلط، والوصفي السببي المقارن، والوصفي التنبئي، والتاريخي.
- 3- ضرورة عناية الباحثين في السعودية وعلى مستوى العالم العربي، بمزيد من التنوع في استخدام المناهج البحثية وعلى رأسها مناهج البحث النوعي، والمختلط (النوعي والكمي)، والتجريبي، والارتباطي، والوصفي، السببي المقارن، والوصفي التنبئي، والتاريخي.

#### خامسا: الاتجاهات البحثية بالمجلات السعودية بالنسبة لأدوات البحث:

- 1- التوجه العام سعودي وعربيا لاستخدام أدوات البحث الكمي بشكل مكثف والمتمثلة في الاختبارات، والاستبانات والمقاييس بأنواعها.
- 2- ندرة في استخدام أدوات البحث النوعي والمتمثلة في بطاقات المقابلات الشخصية وبطاقات الملاحظة الميدانية وتحليل المحتوى.

#### سادسا: الاتجاهات البحثية بالمجلات السعودية بالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

- 1- التركيز على استخدام التكرارات والنسب المئوية بالمرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية استخدام مقاييس النزعة المركزية والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، يليها في المرتبة الثالثة استخدام اختبار (ت).
- 2- ندرة شديدة في استخدام الإحصاءات المعلمية المتوسطة والمتقدمة واللامعلمية لدى الباحثين السعوديين مثل تحليل التباين المتعدد، والمصاحب.
- 3- ضعف واضح لدى الباحثين في المجلات السعودية في مستوى الوعي بأهمية حساب بعض المعاملات المهمة، والتي منها على سبيل المثال معاملات قياس: حجم التأثير، وقوة التأثير والمتمثلة في مربع إيتا ومربع أوميغا.
- 4- عدم استخدام بعض الإحصاءات المعلمية واللامعلمية والتي من أهمها: تحليل التباين الثنائي، اختبار فريدمان، ومعادلة كوبر، ومعادلة بليك للكسب المعدل، ومعاملات إيجاد أقل فرق دال، ومعاملات الانحدار.

#### التوصيات:

- 1- وضع خارطة بحثية لأولويات البحث التربوي في مجال التربية العلمية في ضوء الثغرات التي كشفتها دراسات الاتجاهات البحثية المنهجية والموضوعية على مستوى المجالات والدوريات التربوية او الرسائل العلمية بمرحلة الدراسات العليا، بحيث لا يكون التركيز على مجالات معينة وتهتمش مجالات أخرى لا تقل أهمية عنها.
- 2- وضع ضوابط ومعايير عامة لاختيار الموضوعات البحثية في مجال التربية العلمية، بحيث تواكب روح العصر وتوجهاته، والعد عن الموضوعات التقليدية التي اشبعت بحثا.
- 3- توجيه البحوث في مجال التربية العلمية للمجالات البحثية الحديثة في ضوء التوجهات العالمية المنهجية والموضوعية لأبحاث التربية العلمية.
- 4- عدم الاقتصار على استخدام أساليب التحليل الإحصائي لبيانات البحوث على الأساليب الإحصائية الأولية والمتوسطة، والعناية بالأساليب الإحصائية المتقدمة.
- 5- تجنب البحث في الموضوعات النظرية التي لا تمت إلى الواقع بصله، والتي لا تسهم في تعزيز المشروعات التربوية التنموية الكبرى، ولا تسهم في حل مشكلات التربية العلمية الحقيقية.
- 6- تشجيع الباحثين في التربية العلمية على إجراء دراسات نوعية تتناول المجالات التي لم تحظى بالعناية والاهتمام المناسب ولم تركز عليها البحوث المعاصرة من قبل الباحثين (منهجيا وموضوعيا).
- 7- التوسع في عقد لقاءات وورش عمل للمختصين والباحثين في مجال التربية العلمية لتبادل الآراء والخبرات وتحديد أولويات البحث منهجيا وموضوعيا.
- 8- تطوير قاعدة بيانات وإنشاء مراكز بحثية لأبحاث التربية العلمية على المستوى المحلي والإقليمي والعربي والدولي.

### المراجع العربية

- 1- إبراهيم، عبد الله؛ عبد المجيد المجيد، ممدوح (2006). دراسة تحليلية لتوجهات بحوث التربية العلمية المعاصرة ومجالاتها المستقبلية، *مجلة التربية العلمية*، (9)، (1)، 1-54.
- 2- آري، دونالد وآخرون (2004). *مقدمة للبحث في التربية*، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 3- الأسطل، إبراهيم حامد (2015). توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية: تحليل بيليويمتري لرسائل الماجستير، *مجلة جامعة الخليل للبحوث: العلوم الإنسانية*، مج (10)، ع (1).
- 4- الأيوبي، زلفاء (2019). اتجاهات مقالات تعليم العلوم المنشورة في الدوريات التربوية العربية المتوافرة في ((شمعة)) خلال أعوام 2011-2015 ومقارنتها مع الاتجاهات العالمية، الجامعة اللبنانية، *مجلة كلية التربية*، ع(45).
- 5- البشري، محمد شديد (2016). " دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، مج 10، ع2، 351-411.
- 6- الحلاق، علي سالم علي (2008). دراسة تحليلية لأطروحات منهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا من 2003-2007، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ع51.
- 7- الخليوي، فوزية محمد (1423هـ). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في مجال تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 1410- 1440هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم.
- 8- راينا، ف. ك (2001). " البحوث التعليمية في الهند" دراسة تحليلية لمجلة بحثية، *مجلة مستقبليات*، ع117، مكتب التربية الدولي، جنيف.
- 9- الرميضي، أسماء خالد (2018). " اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، كلية التربية.
- 10- الرواضية، صالح محمد (2011). دراسة تحليلية لمضمون الرسائل الجامعية المتخصصة في حقل الدراسات الاجتماعية للجامعات الأردنية من 1971- 2009، *رسالة التربية وعلم النفس*، ع (36).
- 11- سالم، محمد محمود والبشر، محمد فهد (1425هـ). " توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود" *مجلة جامعة الملك سعود للدراسات الإسلامية*، جامعة الملك سعود، الرياض، ع18.
- 12- السبيعي، نورة راشد؛ شعبان، نضال (2018). خصائص بحوث تعليم العلوم وتوجهاتها في ضوء مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع (240).
- 13-

- 14- سعد، أحمد يوسف وأحمد، أحمد عطية (2001). " اتجاهات المسار البحثي للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في ربع قرن" مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالاشتراك مع كلية التربية عين شمس.
- 15- الشايع، فهد سليمان (2007). "توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود"، مجلة كليات المعلمين، وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين.
- 16- الشريع، سعد (2000). توجهات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت، ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع والمعوقات، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- 17- الشمrani، سعيد (2012). أولويات البحث في التربية العلمية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 1 (24)، 199-228.
- 18- الشهري، ظافر فراج، آل الحارث، مزنه (2019). "التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2 (4).
- 19- صبري، ماهر إسماعيل (2013). "توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس من يناير 2017 حتى ابريا 2013"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج(1)، ع(38).
- 20- طعيمة، رشدي أحمد (2001). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21- العصيمي، حميد بن هلال، حميد بن هلال (2010). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعة أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990-2008 دراسة تحليلية مقارنة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (103) مايو، 228،282.
- 22- عطاري، عارف؛ جبران علي (2004). اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول التعليم ف السلطنة في الفترة 1970-2002 ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج (44)، 161-196.
- 23- العمري، علي عبد الهادي؛ نوافلة، وليد (2011). واقع البحث في التربية العلمية في الأردن في الفترة 2000-2009، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (2).
- 24- العولقي، حسن أبو بكر (1410هـ). مدى اهتمام رسائل الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود بقضايا التوجيه والإشراف التربوي في التعليم العام: دراسة تحليلية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الكتاب السنوي الثاني، التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم.
- 25- العياصرة، أحمد (2017). "توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من 2005 إلى 2016" المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، ع2، 177-190.
- فتح الله، مندور عبد السلام (1436هـ). تحليل محتوى كتب العلوم (المفاهيم والتطبيقات) دار النشر الدولي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- 26- الكثيري، سعود ناصر (2005). مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 27- محمد، حفني إسماعيل؛ وريحان، سامح أحمد (2001). "مجلة تربويات الرياضيات ومجلة البحث في تعليم الرياضيات الأمريكية: دراسة مقارنة"، *مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، م4.
- 28- المحيسن، إبراهيم عبد الله؛ البلوي، أمل سليمان (2015). "بحوث التربية العلمية وتوجهاتها العالمية": دراسة على البحوث التربوية المنشورة في الدوريات المتخصصة، *رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، ع51، 107-129.
- 29- المزروع، هيا؛ الشمراني، سعيد؛ منصور، صلاح؛ الصباريني، محمد (2016). *لغة التربية العلمية: مسرد موسع للمصطلحات والمفاهيم الرئيسية في تدريس العلوم وتعلمها*، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، السعودية.
- 30- المزروع، هيا محمد (2011). دراسة استكشافية لبحوث رسائل التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع (121).
- 31- المعثم، خالد عبد الله (1429هـ). "توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعة المملكة العربية السعودية" (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه)، *رسالة دكتوراه*، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- 32- المومني، أمل رشيد (2018). "تصور مقترح لتطوير معلم الصف في جامعة اليرموك بما يدعم الطلبة المعلمين لتدريس العلوم بفاعلية"، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مج (33)، ع (129).
- 33- الميهي، رجب (2002). المسارات الحالية لبحوث تعليم العلوم البيولوجية وتوجهاتها المستقبلية، دراسة مسحية تحليلية، *مجلة التربية العلمية*، مج (5)، ع (3)، 143-182.

#### المراجع الأجنبية:

- Alkathiri, Saud. (2002). The Characteristics of masters theses conducted in the department of curriculum and teaching from 1983- 2002 at Kink Saud University, Saudi Arabia. Unpublished doctoral dissertation, University of Arkansas, Arkansas, USA>
- Bickmaz, et. al. (2013), The Content Analysis of PhD Theses completed in the Field of Curriculum and Instruction (1974-2009). *Education and Science*. 38(168), 288-303>
- Erdogan, T. (2017). What Does Research Tell Us About Trends in Dissertations on PBL? *Universal Journal of Educational Research*, 5(6), 972-988

- Gul, Seyda and Sozbilir (2016), International Trends in Biology Education Research from 1997 to 2014: A Content Analysis of Papers in Selected Journals, *Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education*, v(12), n(6), pp1631-1651.
- Juodaityte, Kazlauskiene. (2008). Research Method Applied in Doctoral Desertations in Education Science (1995-2005): Theoretical and Empirical Analysis, *Research & Reality*, (15), 36-45.
- Laugksch, R. (2005). Analysis of South African Graduate Degrees in Science Education: 1930-2000. *Science Education*, v (89), n (3). 418-432.
- Lee, Min-Hsien; Ying-Tien; Wu and Chin-Chung Tsai, (2009). Research Trends in Scince Education from 2003 to 2007: A Content Analysis of Publications in Selected Journals, *International Journal in Science Education*, v (31), n (15), pp 1999-2020.
- Salmons (2000): "One Teacher's Prespective on a Sample of Academic Education Research Papers", *Educational Studies*, 26(2).
- Tasi, Chin-Chung and Meichun, Lydia Wen (2005). Trends in Science Education from 1998 to 2002: A content Analysis of Publication in Selected Journals. *International Journal of Scince Education*, v(27), n(1), pp 3-14.
- Tekin, N; Aslan, O.; & Yilmaz, S. (2016)> Research trends on socioscientific issues: Avontene analysis of Pares in selected science education Journals. *Journal of Education and Training Studies*, 4(9), 16-24.

### ملحق (1)

#### أسماء المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية

م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية / الجامعة
1	د. أحلام الحاج حسين	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مساعد / جامعة حائل
2	د. أسامة إسماعيل عبد العزيز	طرق تدريس رياضيات	أستاذ مشارك / جامعة طيبة
3	د. شيرين السيد خليل	مناهج وطرق تدريس علوم	أستاذ مشارك / جامعة حفر الباطن
4	د. طاهر محمد حجر	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مساعد / جامعة إب / اليمن
5	د. عبد الله حسن عبد الرب	مناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ مشارك / جامعة إب - اليمن
6	د. مجيب السعيد	تخطيط التعليم واقتصادياته	أستاذ مساعد / جمعية طبية التعاونية
7	د. محمد القواس	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	أستاذ مشارك / جامعة اب / اليمن
8	د. مزنة سعد العازمي	إدارة تربوية	أستاذ مشارك / جامعة الكويت



ملحق (2)

بطاقة تحليل المحتوى المنهجي لأبحاث التربية العلمية

تحليل الاتجاهات المنهجية لبحوث التربية العلمية										م	
أولاً: المرحلة الدراسية											
										1- رياض الأطفال	1
										2- الابتدائية	2
										3- المتوسطة	3
										4- الثانوية	4
										5- تعليم الكبار	5
										6- ذوي الاحتياجات الخاصة	6
										7- الجامعية	7
										8- الدراسات العليا	8
ثانياً: التخصص											
										1- علوم (التعليم العام)	9
										2- أحياء	10
										3- فيزياء	11
										4- كيمياء	12
										5- جيولوجيا	13
ثالثاً: جنس العينة											
										1- ذكر	14
										2- أنثى	15
رابعاً: جنس الباحث											
										1- ذكر	16
										2- أنثى	17

رابعاً: تاريخ النشر										
									2015 -1	18
									2016 -2	19
									2017 -3	20
									2018 -4	21
									2019 -5	22
									2020 -6	23
خامساً: منهج البحث										
									1- نوعي/ كفي	24
									2- وصفي مسحي	25
									3- وصفي وثائقي	26
									4- وصفي حقل	27
									5- وصفي تحليل محتوى	28
									6- وصفي سببي مقارن	29
									7- وصفي ارتباطي	30
									8- وصفي تتبعي	31
									9- تجريبي	32
									10- شبه تجريبي	33
									11- تاريخي	34
سادساً: مجتمع البحث										
									1- متعلم (ذكر، 1، انثى2)	35
									2- معلم (ذكر، 1، انثى2)	36
									3- مشرف تربوي (ذكر، 1، انثى2)	37
									4- أعضاء هيئة تدريس (ذكر، 1، انثى2)	38

										5- فنيون (ذكور 1، اناث2)	39
										6- معامل	40
										7- كتب	41
										8- وثائق	42
										9- أنشطة	43
										<b>سابعاً: عينة البحث</b>	
										1- عشوائية	44
										2- غير عشوائية	45
										<b>ثامناً: أدوات البحث</b>	
										1- اختبار	46
										2- استبانة	47
										3- مقياس	48
										4- بطاقة تحليل محتوى	49
										5- بطاقة ملاحظة	50
										6- بطاقة مقابلة	51
										<b>تاسعاً: الأساليب الإحصائية</b>	
										تحليل كفي	52
										1- تكرارات ونسب مئوية	53
										2- مقاييس نزعة مركزية	54
										3- مقاييس تشتت	55
										4- معامل الارتباط	56
										5- اختبار (ت)	57
										6- تحليل تباين احادي	58
										7- تحليل تباين ثنائي	59
										8- تحليل تباين ثلاثي	60

										9- تحليل تباين مصاحب	61
										10- تحليل تباين مشترك	62
										11- اختبار فريدمان	63
										12- معادلة كوبر	64
										13- معادلة بليك للكسب المعدل	65
										14- أقل فرق دال LSD	66
										15- شيفيه	67
										16- توكي	68
										17- معامل الانحدار	69
										18- مربع كاي	70
										19- مان وتني	71
										20- كروسكال وولس	72
										21- ويلكوكسن	73
										22- مربع إيتا	74
										23- مربع أوميغا	75
										24- معادلة كوهين	76